الفصل الثالث
دراسات وبحوث سابقة

مقدمة

- المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت بعض المتغيرات لدى المعاقين حركيا.

- المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت صورة الجسم وبعض المتغيرات الأخرى لدى المعاقين حركيا.

- المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت الصلابة النفسية أو أحد أبعادها وبعض المتغيرات الأخرى لدي المعاقين حركيا.

- التعقيب على الدراسات السابقة.

- فـــروض الدراســـة

الفصل الثالث
دراسات وبحوث سابقة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرض مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراته ، وذلك بهدف التحقق من فروض الدراسة مع الاستفادة منها في اختيار عينة الدراسة وبناء أدواتها ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها اتفاقا أو اختلافا مع هذه الدراسات.

وقد تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى ثلاث محاور رئيسه على النحو التالي:

- المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت بعض المتغيرات لدى المعاقين حركيا.
- المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت صورة الجسم و بعض المتغيرات الأخرى لدى المعاقين حركيا.
- المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت الصلابة النفسية أو أحد أبعادها وبعض المتغيرات الأخرى لدي المعاقين حركيا.

ثم يلي عرض دراسات كل محور مناقشة تحليلية للدراسات التي تناولها ، ثم عرض **دراسة** ناقدة عامة للمحاور الثلاثة للخروج منها بصياغة وكتابة فروض ال**دراسة** تمهيداً للتحقق منها ، وفيما يلي عرض المحاور السابقة الذكر على النحو التالي:

- المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت بعض المتغيرات لدى المعاقين حركيا.

- دراسة سبيتشك (Speck, 1985)

موضوعها " مشكلات التفاعلات الاجتماعية لدى الأفراد المعاقين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على شخصية المعاقين حركياً والمشكلات التي يعاني منها المعاقون وأفضل الطرق لعلاج هذه المشكلات، و**تكونت عينة الدراسة** من (٥٠) معاقا حركيا ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٢-١٨) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس الشخصية ومقياس المشكلات السلوكية لدى المعاقين حركيا وهما من إعداد/الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المعاقين يعانون من الانعزال الاجتماعي نظراً لإعاقتهم التي غالباً ما تكون شديدة، كما أشارت النتائج إلى أن الشخص المعاق عليه أن يواجه ثلاث مشكلات رئيسة هي: العجز وما يترتب عليه، وردود الفعل الانفعالية، ومفهوم الذات المنخفض الذي ينتج عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة، ثم ردود الفعل الدفاعية التي ينميها ليتماشى مع المشكلات الاجتماعية التي تواجهه من والديه.

- دراسة لاورينسي (Lawrence,1991)

موضوعها " مفهوم الذات والإعاقة الحركية : بعض التطبيقات التعليمية من أجل الدمج".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإعاقة الجسمية على تكوين مفهوم الذات، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٤) معاقا حركيا ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٧-١٨) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس مفهوم الذات إعداد/الباحث، وقد **أسفرت نتائج الدراسة** عن أن الإعاقة الجسمية تؤثر على قدرة التعلم الفعّال للأفراد المعاقين جسدياً، وتقل معدلات مفهوم الذات، وقد أشارت النتائج إلى أن الآباء، المدرسين، والزملاء يمكن أن يساعدوا الأفراد المعاقين بدرجة كبيرة على تحقيق مفهوم إيجابي للذات.

- دراسة علي عبدالسلام علي (١٩٩٧)

موضوعها " تأهيل المبتورين في المراحل المبكرة: التدخل والعلاج ".

هدفت الدراسة إلى فحص أهمية تأهيل المبتورين في المراحل المبكرة من خلال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والطبية والمهنية لهم، و**تكونت عينة الدراسة** من (١٠٠) فردا من المبتورين الذين يترددون على النوادي الرياضية ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : استمارة الخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية إعداد/الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة البتر الذين لم يتلقوا البرامج التأهيلية وبين مجموعة البتر الذي تلقوا برامج التأهيل وذلك في أبعاد اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك في صورة الجسم لصالح من تلقوا برامج التأهيل.

- دراسة محمد النجار (١٩٩٧)

موضوعها " تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي الانتفاضة جسمياً بقطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى دراسة عن المشكلات التي تسببها الإعاقة الجسمية وتأثيرها على تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤١) معاقاً بالشلل السفلي، من قطاع غزة من المترددين على النوادي الخاصة بالمعاقين حركيا، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس تقدير الذات، إعداد/ أحمد صالح، واختبار التوافق النفسي والاجتماعي، إعداد/ علي الديب، وقد **أسفرت نتائج الدراسة** عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح ذوي الدخل المرتفع، كما أشارت ال**دراسة** إلى وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي والانسجامي.

- دراسة كوبيكيكوفا Koubekekova (2000) :

وموضوعها "مستوى التوافق النفسى والاجتماعى لدى المعاقين حركياً)

وهدفت إلى معرفة مستوى التوافق النفسي، والاجتماعي لدى المعاقين حركياً، و قد تكونت عينة الدراسة من (١١٥) من المعاقين حركياً، و قد استخدم أد اتي الدراسة : مقياس القلق النفسي، ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة : أن المعاقين حركياً يظهرون قدراً عالياً من السلوكيات المضادة للمجتمع، والتجنب والعزلة عن باقي الأفراد العاديين، كما أوضحت أن الإناث من المعاقات يواجهن صعوبات في التوافق الاجتماعي أكثر من أقرانهم من الذكور المعاقين، أن المعاقات كن يعانين قدراً أكبر من تدني مستوى تقدير الذات، وكن أقل رضا عن أنفسهن، ويشعرن بعدم تقبل أبائهن، ومعلماتهن، وزميلاتهن.

- دراسة آذار الككلي(٢٠٠٢)

موضوعها "رؤية المعاق حركياً للآخر وتكوين مفهوم الذات لدي"

وهدفت إلى معرفة رؤية المعاق حركياً للآ خر، وتكوين مفهوم الذات لديه، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معاق، منهم (٧٣) ذكراً، و(٢٧) أنثى، واستخدمت أدوات الدراسة عبارة عن استمارة لجمع البيانات الأولية، واختبار مفهوم الذكاء للكبار إعداد محمد عماد الدين، و قد أظهرت نتائج الدراسة : أنه لا توجد علاقة ارتباط بين مفهوم الذات ورؤية الآخرين لدى المعاقين حركياً ، وأنه لا يوجد لجنس المعاق علا قة بتكوين مفهوم الذات لديه، وكذلك برؤيته للآخر، وأنه ليست لزمن الإعاقة علاقة بتكوين مفهوم الذات لدى المعاق وبرؤيته للآخر، ولا توجد علاقة حول تكوين مفهوم الذات ورؤية الآخر تبعاً لمتغيرات التعليم،ونوع الإعاقة؛ وكما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تكوين مفهو م الذات ورؤية الآخر تبعاً للمع وقين المترددين والنزلاء لدى مؤسسات الإعاقة.

- دراسة مها الحمري(٢٠٠٢)

موضوعها : " فاعلية أسلوب بيك للعلاج المعرفي في علاج الاكتئاب المصاحب للإعاقات الحركية"

هدفت إلى معرفة فاعلية أسلوب بيك للعلاج المعرفي في علاج الاكتئاب المصاحب للإعاقات الحركية، وتألفت عينة الدراسة من (٤٢) معاقاً من المع وقين المتواجدين في مركز النقاهة، واستخدم مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس التلقائية عن الذات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعد ي للاكتئاب ولوم الذات لصالح القياس البعد ي والتتبعي.

- دراسة بلاكى وآخرون Blake et al (2004)

موضوعها "الإعلاقة البدنية والبطالة والصحة العقلية"

هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية الناتجة عن الإصابة بالإعاقة الجسدية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥٦) معاقاً من المعاقين المصابين بالإعاقة الجسدية، واستخدموا أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الاكتئاب لدى المع وقين جسدياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الضغوط النفسية لدى المعوقين حركياً مرتفعة، وخاص ة بعد الفترة التي تلي الإصابة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشرات الإصابة بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة .% بنسبة ٣٠

- دراسة فيلد (Field 2003)

موضوعها " المرشد نحو الإساءة: الإساءة الوجدانية ومشكلاتها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار وجود طفل معاق جسدياً أو سلوكياً على احتمال تعرضه للإساءة من خلال استجابات هؤلاء الأطفال لسلسلة من صور الإساءة المحتملة, والذين تم التعامل معهم في قسم حماية الطفل بجورجيا، و**تكونت عينة الدراسة** من (٣٣) طفلا من المعاقين سنة جسديا في قسم حماية الطفل بجورجيا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٧)،و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس أنماط الإساءة الفعلية من إعداد الباحث،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال المعاقين معرضين وبشكل أكبر من الأطفال الأسوياء إلى الإساءة والإهمال من قبل آبائهم, كما أوضحت أن حالات الإساءة تلك تحدث بسبب الخصائص المتعلقة بالأطفال أكثر من تلك الخصائص المتعلقة بالآباء المسيئين.

- دراسة رادر (Rader,2003)

موضوعها " مفهوم الذات وتقدير الذات ومركز الضبط والكفاءة الذاتية والإرادة الذاتية عند الطلاب ذوي الإعاقة الحركية".

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات ومركز الضبط والكفاءة الذاتية والإرادة الذاتية عند الطلاب ذوي الإعاقة الحركية من خلال المقارنة بين تصميم المجموعات لاستيضاح خبرات المراهقين من المعاقين حركيا وغير المعاقين بالتركيز على مؤثرات النفس وعلاقتها بالإرادة، و**تكونت عينة الدراسة** من (٥٠) طالبا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣-١٧) وكانت مقسّمة إلى مجموعتين يضم كل منها (٢٥) طالبا معاقا حركيا والأخرى (٢٥) طالبا من غير المعاق، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس لتقييم الذات ويضم مكونات مفهوم الذات، تقدير الذات، مركز الضبط، كفاءة الذات، ومقياس إدارة الذات وكلهم من إعداد/الباحث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات فالطلاب غير المعاقين كان لديهم مستويات أعلى في مفهوم الذات وتقدير الذات، أما

الطلاب المعاقين حركياً فقد كان لديهم مستويات أعلى في وجهة الضبط الداخلي ولديهم فرص أقل في الكفاءة الذاتية والإرادة الذاتية كما أثبتت الدراسة أن الفاعلية الاجتماعية كانت المؤشر الوحيد للإرادة عند الطلاب المعوقين حركيا وأنه لا يوجد مؤشر رسمي للإرادة عند الطلاب غير المعوقين حركياً.

- دراسة نعمات شعبان علوان(٢٠٠٦)

موضوعها " درجة الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الأردن ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الأردن، وبيان أثر كل من متغيرات (المؤهل العلمي والحالة الاجتماعية والدخل الشهري ومكان الإقامة والجنس وسبب الإعاقة ونوع الإعاقة)على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من المعاقين حركيا في الأردن، و**تكونت عينة الدراسة** من (٢٥٣) من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ سنة فأكثر)، حيث بلغ عدد المعاقين حركيا والممارسين للنشاط الرياضي (٩٧) معاقا تم اختيارهم بالطريقة العمدية عن طريق اللجنة البارالومبية الأردنية و(١٥٦) معاقا من غير الممارسين للنشاط الرياضي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ضمن كشوفات وزارة التنمية الاجتماعية ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس الرضا عن الحياة ومقياس تقدير الذات وهم من إعداد/الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الفروق في جميع المحاور المتعلقة بدرجة الرضا عن الحياة ودرجة تقدير الذات للمعاقين حركيا في الأردن كانت لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.

- دراسة محمد الحلو ورامى نتيل(٢٠٠٧)

موضوعها "السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً فى ضوء بعض المتغيرات"

هدفت الكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصر ياً وحركياً في ضوء متغيرات الجنس، نوع الإعاقة، العمر، والمؤهل العلمي، واستخدما استبانه السمات المميزة لشخصيات المع وقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً، وتألفت عينة الدراس ة من (٥٧٧) معاقاً من كلا الجنسين، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم السمات لدى الإعاقات الثلاث هي : تميز المعوقين سمعياً، وبصرياً، وحركياً بالطابع الاجتماعي، والديني، وطابع الاستقلالية، كلاهما : السمات النفسية، والجسمية ، والعقلية ، وأن البعد الاجتماعي لدى عينة الدراسة احتل المرتبة الأولى، بينما احتل البعد العقلي المرتبة الأخيرة، وأنه لا توجد فروق بين الإعاقات الثلاث ككل في سمات البعد النفسي ، حيث احتلت سمة العدوانية المرتبة الأولى، وسمة الأمن والطمأنينة المرتبة الأخيرة.

- دراسة آذار عبد اللطيف(٢٠٠٧)

موضوعها "العلاقة بين الدعم الاجتماعي وحالة الخجل لدى الذكور المعوقين حركياً"

هدفت التعرف إلى الدعم الاجتماعي المقدم من: الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع والخجل لدى المعاقين حركياً، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٥) معاقاً حركياً، واستخدم اختبار الدعم الاجتماعي لدى المع وقين حركياً،واختبار حالة الخجل لدى المع اقين حركياً من إعداد : الباحث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي وحالة الخجل لدى الذكور المع وقين وفق تأثير متغيرات الدراسة : العمر، وطبيعة الإعاقة، والمستوي التعليمي للمعاق حركياً، و كما أشارت نتائج الدراسة أن حالة الخجل لدى الذكور المع وقين حركياً الذين يعانون من حالات البتر أعلى مما هي عليه لدى باقي أفراد العينة.

- دراسة سارا (Sarah,2007)

موضوعها " الضغط الوجداني لذوي البتر المخطط له والبتر المرضي وبتر الحروب"

هدفت الدراسة إلى مقارنة الأفراد ذوي بتر الأطراف المخطط لها والناتجة عن الأمراض وبتر الأطراف الناتجة عن الحروب والحوادث على مقياس الضغط الوجداني، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٤) من مبتوري الأطراف وممن تتراوح أعمارهم مابين (١٢-٢٢) سنة، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس الضغط الوجداني ، واستمارة جمع البيانات وكلاهما من إعداد الباحث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ظهور اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة الضغط الوجداني لدى الأفراد ذوي بتر الأطراف الناتجة عن الحروب والحوادث.

دراسة زودا حسينة وآخرون **Zuhda Husaina et al (2010)**

موضوعها "الرغبة فى الانعزال لدى المعاقين عن التكامل مع مجتمعاتهم فى سياق علاقاتى بعد الإعاقة الراجعة إلى حوادث"

هدفت إلى التعرف على حالة العزلة الاجتماعية الناتجة عن الإصابة بالإعاقة الجسدية لدى المعوقين حركياً ، و قد تكونت عينة الدراسة من ستة أشخاص من المع وقين الذين يعانون من الإعاقة الجسدية الناتجة عن الحوادث ، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المع وقين حركياً يفضلون ا لبعد عن أفراد المجتمع المحيط بهم وخاصة أقرنائهم، وأفراد مجتمعهم الآخرين في المرحلة المبكرة بعد الإصابة بالإعاقة؛ وذلك بسبب الشعور بالخجل، والحرج من الآخرين، و كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجتمع غير مهتمين بالدرجة المناسبة تجاه المعاقين، وأن المعوقين بح اجة إلى الخروج من عالمهم الذي يلي الإعاقة ؛ كي يتمكنوا من بناء مستقبلهم بشكل أفضل، وعدم الاعتماد كلياً على الآخرين، والاندماج

معهم، وأن من العوامل الرئيسية التي تساعدهم على الاندماج مع الآخرين هي الأسرة التي ينتمون إليه ا، ومن خلالها يمكن أن يسجل لهم النجاح الشخصي والاجتماعي.

- **دراسة (محمد الشقيرات ، يوسف أبوعين ، ٢٠١٢م)**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم للمعوقين جسدياً (من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع) ، وبين مفهوم الذات لديهم . وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) أشخاص من المعوقين جسدياً في الأردن وممن تتراوح أعمارهم مابين (١٥-٢٢) سنة. وتم استخدام مقياسين هما : مقياس الدعم الاجتماعي ومقياس آخر لمفهوم الذات إعداد الباحث . وأشارت النتائج إلى أن الدعم المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة ، الأصدقاء و أفراد المجتمع) يساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام ، ولدى المصابين ببتر في أحد الأطراف ، والمصابين بإعاقات جسدية مختلفة . وأشارت إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة يساعد في تكوين مفهوم ايجابي للذات لدى المصابين بالشلل الدماغي ، ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة . وكذلك أشارت إلى أن الدعم المقدم من الأصدقاء يؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي للذات لدى المصابين ببتر في أحد الأطراف . كما أشارت إلى أن الدعم المقدم من أفراد المجتمع يساعد في تكوين مفهوم للذات لدى المعوقين جسدياً بشكل عام ، ولدى المصابين بشلل الأطفال ، ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة .

دراسة يحى محمود النجار (٢٠١٢)

موضوعها (**فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً**)

وهدفت إلى إلى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً، و قد تألف مجتمع الدراسة من (155) معاقاً من الذكور المع وقين حركياً، المسجلين في)جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (في محافظة خان يونس، حيث من خلالهم تم اختيار (24) معاقاً، تم توزيعهم على مجموعتين :الأولى :المجموعة الضابطة ومكونة من (12) معاقاً، والثانية: المجموعة التجريبية ومكونة من 12) (معاقاً، و قد استخدم مقياس الأمن النفسي، وبرنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي من إعداد : الباحث، و قد توصلت نتائج الدراسة : إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ومتوسطات درجات المعاقين في المجموعة الضابطة على مقياس الأمن النفسي ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ثم بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدى ، باستثناء بعد الطموح غير دال إحصائيا ُ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي في القياسين :البعدي والتتبعي.

دراسة ريهام عصام الدين خطاب'(٢٠١٣)

موضوع الدراسة "الطاقة الإيجابية لدي عينة من طلاب الجامعة المعاقين حركيا وعلاقتها ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الطاقة الإيجابية وعلاقتها بمستويات الإعاقة الحركية لدي عينة من طلاب الجامعة المعاقين حركيا "ذكور ، إناث" ، والكشف عن علاقة الطاقة الإيجابية بممارسة الأنشطة من عدم ممارستها. وأكدت الدراسة على ضرورة تزويد طلاب الجامعات الأسوياء أثناء دراستهم بالمعلومات والمعارف الضرورية الخاصة بطبيعة زملائهم من ذوى الإعاقة الحركية، من حيث سماتهم وخصائصهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية، وأساليب رعايتهم والتعامل معهم وتدريبهم على المهارات اللازمة لإعداد البرامج الإرشادية المختلفة التي تهدف إلي تهيئة الظروف المناسبة لمساعدة هؤلا الطلاب المعاقين حركيا علي استغلال طاقاتهم المختلفة فيما يزيد من إقبالهم علي الحياة.

وأشارت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بإعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات تهدف إلي كيفية التعامل مع طلاب الجامعة ذوى الإعاقات وخاصة الإعاقة الحركية، لما لهم من احتياجات خاصة بهم علي أن يراعي في هذه الدورات حاجات وميول و اهتمامات والمشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلاب . كما طالبت بالاهتمام بإعداد ورش عمل تأهيلية لأسر الطلاب المعاقين حركيا و اثقالهم بخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها ابنائهم ليساعدوهم على التكيف والتعايش مع إعاقتهم ويلتقبلوا حياتهم ويقبلوا علي ممارسة الأنشطة المختلفة التي تساعدهم علي الاندماج في المجتمع.

ايضا دعت الدراسة للاهتمام بزيادة الأنشطة المختلفة الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعات من خلال الإدارات العامة لرعاية الطلاب فى كل جامعة، وكذلك أقسام رعاية الطلاب داخل كل كلية من كليات الجامعة، وذلك عن طريق عمل يوم لممارسة الأنشطة او تنظيم يوم ترفيهي كل أسبوع للترويح عن الطلاب ذوى الإعاقة الحركية وممارستهم للأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية والتعبير عن أنفسهم وأحلامهم وطموحاتهم والمشكلات التي يتعرضون لها .

وطالبت بتفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي داخل الجامعات المصرية والتي تعمل علي الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه لذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين حركيا بصفة خاصة من طلاب الجامعة وذلك من أجل زيادة مستويات الطاقة الإيجابية لديهم، وتوظيف برامج الإرشاد السلوكي المعرفي في تعديل بعض الأفكار الخاطئة لدي طلاب الجامعة المعاقين حركيا وزيادة تقبلهم لذواتهم وإقبالهم علي الحياة .

تعقيب على دراسات المحور الأول:

يتضح من عرض الدراسات السابقة : أنها تناولت متغيرات نفسية هامة في التراث السيكولوجي، وأنها أجر يت على شرائح مجتمعية مختلفة منه ا: الشباب المعاقين، والفتيات المعاقات، والمراهقين المعاقين حركياً، والمعاقين سمعياً وبصرياً، والأطفال المعاقين ، كما أجريت في أزمنة، وبيئات مختلفة ، وأظهرت الدراسات السابقة أن العلاقات الأسرية الحميمة مع المع وقين تنمي الذات، والمشاركة الاجتماعية لديهم ، وأن الإعاقة الشديدة تقلل من تقدير الذات بالنسبة للمعاقين، أن المعاقين حركياً يظهرون قدراً عالياً من السلوكيات المض ادة للمجتمع ، وجود فروق في تكوين مفهوم الذات ورؤية الآخر بالنسبة للمع وقين حركياً، وجود فروق ذات دلالة بين القياس .

ويمكن القول أن أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة يتضح فى الجوانب الآتية :

- من حيث الهدف:

تجمعت أهداف تلك الدراسات حول دراسة بعض المتغيرات المتعلقة بالمعاقين حركيا كمفهوم الذات وتقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي ومركز الضبط والكفاءة الذاتية ، كدراسة لاورينسي (Lawrence,1991) وعلي عبدالسلام (١٩٩٧) وفيلد (Field 2003) ورادر (Rader,2003) ونعمات شعبان علوان(٢٠٠٦) وسارا (Sarah,2007). بينما هدفت دراسات آخرى إلى فحص شخصية المعاقين حركياً والمشكلات التي يعاني منها المعاقون وأفضل الطرق لعلاج هذه المشكلات مثل سبيتشك (1985 ,Speck) ودراسة محمد النجار (١٩٩٧) فحصت المشكلات التي تسببها الإعاقة الجسمية على تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي. ودراسة محمد الشقيرات ويوسف أبوعين (٢٠١٢) تناولتالدعم الاجتماعي للمعاقين حركياً.

وبالتالي تجد الباحثة أن معظم الأهداف تتناول خصائص المعاقين حركيا وتأثير بعض المتغيرات عليهم. ولم تجد أي دراسة منهم تعرضت لمتغيرات الدراسة الحالية حيث دراسة صورة الجسم وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم.

- من حيث العينة:

أ- حجم العينة: تراوحت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة بين العدد ذو الحجم الصغير كدراسة كل من سبيتشك (Speck, 1985) ، لاورينسي (Lawrence,1991) ، محمد النجار (١٩٩٧) ، فيلد (Field (2003 ، دراسة رادر (Rader,2003) ، سارا (Sarah,2007) ، وهناك دراسات تناولت العينات ذات الحجم الكبير مثل دراسة كل من ودراسة علي عبدالسلام علي (١٩٩٧) ، ودراسة نعمات شعبان علوان (٢٠٠٦) .

ب- أعمار العينة: تراوحت أعمار عينة المعاقين حركياً في الدراسات السابقة ما بين (١٧-٣٩) سنة كدراسة كل من سبيتشك (Speck, 1985) حيث بلغ عمر العينة ما بين (١٢-١٨) سنة ودراسة لاورينسي (Lawrence,1991) حيث بلغ عمر العينة ما بين (١٧-١٨) سنة ودراسة نعمات شعبان علوان (٢٠٠٦)حيث بلغ عمر العينة ما بين (١٨ فأكثر) ودراسة سارا (Sarah,2007) حيث بلغ عمر العينة ما (١٢-٢٢) سنة.

ج- نوع العينة: حيث تضمنت الدراسة عينات من الذكور والإناث كدراسة كل من سبيتشك (1985 ,Speck) ، لاورينسي (Lawrence,1991) ، محمد النجار (١٩٩٧) ، فيلد (Field 2003) ، دراسة رادر (Rader,2003) ، سارا (Sarah,2007) .

د- نوع الإعاقة: تنوعت عينات المعاقين حركيا في إعاقتهم كعينات داخل الدراسات والبحوث السابقة ما بين شلل وبتر وإصابات في العمود الفقري.

والدراسة الحالية سوف تقتصر على عينة من المعاقين حركيا (بتر وشلل في الساقين أو كلاهما) وممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنة من بين طلاب المرحلة الثانوية بإدارات غرب ووسط وشرق الإسكندرية ذكوراً وإناثاً.

- من حيث الأدوات:

تنوعت كل دراسة في استخدام الأداة المناسبة طبقا للمتغيرات المدروسة بها ؛ فنجد دراسة سبيتشك (Speck, 1985) استخدمت مقياس الشخصية ومقياس المشكلات السلوكية لدى المعاقين حركيا. ودراسة لاورينسي (Lawrence,1991) استخدمت مقياس مفهوم الذات. ودراسة علي عبدالسلام علي (١٩٩٧) استخدمت استمارة الخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية ودراسة محمد النجار (١٩٩٧) استخدمت مقياس تقدير الذات، إعداد أحمد صالح، واختبار التوافق النفسي والاجتماعي، إعدادعلي الديب. ودراسة فيلد (Field 2003) استخدمت مقياس أنماط الإساءة الفعلية من إعداد الباحث. ودراسة رادر (Rader,2003)استخدمت مقياس لتقييم الذات ويضم مكونات مفهوم الذات، تقدير الذات، مركز الضبط، كفاءة الذات، ومقياس إدارة الذات. ودراسة نعمات شعبان علوان(٢٠٠٦) استخدمت مقياس الرضا عن الحياة ومقياس تقدير الذات. ودراسة سارا (Sarah,2007) استخدمت مقياس الضغط الوجداني ، واستمارة جمع البيانات.

وسوف تستفيد الدراسة الحالية في بناء مقاييس الدراسة الحالية من المقاييس السابقة والتي استخدمها الباحثين في الدراسات السابقة.

- من حيث النتائج: يمكن تلخيص النتائج في:

- الآباء، المدرسين، والزملاء يمكن أن يساعدوا الأفراد المعاقين بدرجة كبيرة على تحقيق مفهوم إيجابي للذات.
- الأسرة التي يكون لديها معاق تصاب بصدمة عنيفة وخيبة أمل واكتئاب، ويخجل الوالدين بالخجل والإحباط.
- أكثر الاستراتيجيات استخداماً مع الأطفال المعاقين عقلياً؛ هو العقاب الجسدي بالإضافة إلى استخدام الحرمان والعزل, والتنبيه، والتوبيخ اللفظي.
- أكثر المشكلات شيوعاً لدى المعاقين , تتمثل في: الحركة الزائدة, والانسحاب الاجتماعي, والعدوان، وإيذاء الذات.
- الشخص المعاق عليه أن يواجه ثلاث مشكلات رئيسة هي: العجز وما يترتب عليه، وردود الفعل الانفعالية، ومفهوم الذات المنخفض الذي ينتج عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة، ثم ردود الفعل الدفاعية التي ينميها ليتماشى مع المشكلات الاجتماعية التي تواجهه من والديه.
- المعاقين معرضين وبشكل أكبر من للإساءة والإهمال من قبل آبائهم, وان حالات الإساءة تلك تحدث بسبب الخصائص المتعلقة بالأطفال أكثر من تلك الخصائص المتعلقة بالآباء المسيئين.
- المعاقين يعانون من الانعزال الاجتماعي نظراً لإعاقتهم التي غالباً ما تكون شديدة.

- المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت صورة الجسم و بعض المتغيرات الأخرى لدى المعاقين حركيا.

- دراسة بيوتس (Beatus,1996)

موضوعها " صورة الجسم ومفهوم الذات والتكيّف مع الإعاقة لدى المعاقين بإصابات النخاع الشوكي والمعاقين بإصابات أسفل الظهر والأفراد العاديين"

هدفت الدراسة إلى فحص صورة الجسم ومفهوم الذات والعوامل المؤثرة في التكيّف مع الإعاقة لدى المعاقين بإصابات النخاع الشوكي ومقارنتهم مع الأفراد المعاقين بإصابات أسفل الظهر والأفراد العاديين، و**تكونت عينة الدراسة** من (٢١) معاق بالشلل النصفي السفلي تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٦٦) سنة، و (٢٥) معاق بالشلل الرباعي تراوحت أعمارهم بين(١٩-٥٧) سنة، و(٢٢) مرضى أسفل الظهر تراوحت - تراوحت أعمارهم ما بين (٢٩-٨٠) سنة، و (٣٠) شاب من غير المعاقين تراوحت أعمارهم بين (٢٠ – ٤٤) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم، مفهوم الذات

وتصور الجسم وكلهم من إعداد/الباحث، وكذلك مقياس الاكتئاب والتكيف مع الإعاقة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلاف بين المعوقين بإصابات الحبل الشوكي المشاركين في هذه الدراسة مع الأفراد العاديين في تقديرهم لصورة الجسم ومفهوم الذات، كما لا يوجد اختلاف بين الأفراد المعوقين المصابين بالشلل النصفي السفلي مع أقرانهم المصابين بالشلل الرباعي في تقديرهم لصورة الجسم ومفهوم الذات، كما أظهرت وجود علاقة دالة بين المتغيرات المستقلة والتكيف مع الإعاقة، والنموذج الشامل يشير إلى أن المتغيرات هي قادرة على شرح ما يقرب ٥٧ % من التباين في التكيف مع الإعاقة، كما أعتبر تقدير الذات وسنوات التعليم كمتغيرين هامّين في التنبؤ للتكيف مع الإعاقة.

- دراسة دولار (Dolar,1999)

موضوعها " صورة الجسم وعلاقتها بآلام الأطراف لدى حالات البتر"

هدفت الدراسة إلى فحص علاقة أبعاد صورة الجسم بآلام الأطراف الوهمية لدى حالات البتر، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٣) من مبتوري الأطراف ممن تتراوح أعمارهم مابين من (١١-٢٣) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس استراتيجيات مواجهة ألم المرض ، مقياس صورة الجسم. وهم إعداد/ الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين استراتيجيات مواجهة ألم المرض مع الذين يعانون من البتر ، كما أن الأشخاص الذي يعانون من بتر أطرافهم مع الشعور بالألم الوهمي لديهم مفهوم سلبي لصورة أجسامهم.

- دراسة السيفر (Elcevier,1999)

موضوعها " استراتيجيات التأقلم مع ألم الأطراف لدى مبتوري الأطراف"

هدفت الدراسة إلى فحص استراتيجيات التأقلم مع ألم الأطراف لدى مبتوري الأطراف ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٣) من مبتوري الأطراف من المراهقين والشباب ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-١٩) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : استمارة جمع بيانات ومقياس استراتيجيات التأقلم للمعاقين من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أن الذين تأقلموا مع الألم يعانون من آلام الطرف بصورة أقل ، كما أن صورة الجسم لدى الأفراد الذين لم يتأقلموا كانت سيئة وغير مكتملة مقارنة بالذين تأقلموا مع الألم كانت صورتهم موجودة ومكتملة.

- دراسة لالكيهان (Lalkhen,2001)

موضوعها " تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا والعاديين".

هدفت الدراسة إلى محاولة فهم سلوك الأفراد المراهقين المعاقين بالشلل الدماغي وتقديرهم لذاتهم في بيئة غير المعاقين (البيئة العادية) من خلال تسجيل وتحليل استجاباتهم التلقائية ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٩) من المراهقين المعاقين بالشلل الدماغي ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-١٧) سنة، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس ملاحظة سلوك المراهق من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن التغيرات التي تحدث في فترة المراهقة هي مرتبطة بتغيرات في مفهوم الذات، وأن خبرة الجسد والإحساس به عامل فعّال ومهم في مفهوم الذات عند المراهقين المعاقين جسديا، وفي حين يتم الإحساس بالجسد كمفهوم واضح وغير طيّع وغير معتمد عليه، فإنه يتم النظر إليه كعامل معيق يَحُدّ من ممارسة النشاط البدني، وكمعيق للعلاقة مع العالم الخارجي. كما أنها عنصر أساسي في تكوين هوية المراهق المعاق، نظرا لطبيعة الاضطرابات التي تحدث له، وخلال مواجهته الكثير من مواقف الإحباط وخيبات الأمل فإن المراهق المعوق حركيا يدرك أنه من خلال مواجهته لغير المعاقين والتعامل معهم سوف تتطور وتتحسن قدراته وكفاياته وسوف يشعر بتقديره لذاته والمراهق المعوق الذين يحرم من فرص الاندماج والانخراط مع أقرانهم العاديين ويحرم من حرية الاختيار واتخاذ القرار بشكل مستقل يكون غير قادر على تنمية وتطوير الإحساس بتقدير الذات والثقة بالنفس، ولذلك فإنه سيكون أقل مشاركة في الحياة العامة وتكوين علاقات مع الآخرين في المجتمع.

- دراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002)

موضوعها " صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف"

هدفت الدراسة إلى فحص صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف ، كذلك بحثت العلاقة بين صورة الجسم ومدي درجة المشاركة في النشاطات الجسمية والرياضية ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٢٤) من مبتوري الأطراف لهم نشاط رياضي ، (٣٢) من مبتوري الأطراف وليس لهم نشاط رياضي ممن تتراوح أعمارهم من (١٨) سنة فأقل ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين المشاركة في النشاطات الرياضية وتحسين صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف السفلية.

- دراسة كريستيان (Kristin,2003)

موضوعها " تأثير المشاركة في الأنشطة البدنية على صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف"

هدفت الدراسة إلى دراسة صورة الجسم لدى مبتوري الأطراف ، كذلك بحثت العلاقة بين صورة الجسم ومدي درجة المشاركة في الأنشطة البدنية ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٥) من مبتوري الأطراف

ممن تتراوح أعمارهم من (١٨) ، **واستخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم ، استبيان المشاركة في الأنشطة من إعداد الباحث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين المشاركة في النشاطات الرياضية وتحسين صورة الجسم لدى حالات البتر.

- دراسة بريكي (Breakey,2003)

موضوعها " القصور الذاتي وصورة الجسم وعلاقتها بالرفاهية النفسية والاجتماعية لدى مبتوري الأطراف السفلية والعاديين.

هدفت الدراسة إلى فحص القصور الذاتي وصورة الجسم وعلاقتها بالرفاهية النفسية والاجتماعية لدى مبتوري الأطراف السفلية والعاديين" ، **وتكونت عينة الدراسة** من (٩٠) من مبتوري الأطراف من الذكور ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-١٧) سنة ، **واستخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم ومقياس الرفاهية الاجتماعية والنفسية إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين صورة الجسم والارتياح في الحياة لدى العاديين وانخفاض صورة الجسم ومفهوم الذات والرفاهية الاجتماعية لدى مبتوري الأطراف السفلية.

- دراسة يتزر (Yetzer,2004)

موضوعها " مفهوم الذات وصورة الجسم لدى مرضى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر الأطراف السفلي".

هدفت الدراسة إلى فحص مفهوم الذات وصورة الجسم لدى مرضى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر الأطراف السفلي ، **وتكونت عينة الدراسة** من (٢٦) من مرضى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر الأطراف السفلي ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-١٧) سنة ، **واستخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس مفهوم الذات ومقياس صورة الجسم إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات نفسية لدى الأفراد مرضى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر الأطراف السفلي وتدني في مفهوم الذات وصورة الجسم.

- دراسة فالح أبوعبيد (٢٠٠٤)

موضوعها " أثر برنامج تعليمي في السباحة علي تطوير مفهوم الذات والمستوى المهاري لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية".

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي في السباحة ومعرفة أثره على المستوى المهاري ومفهوم الذات لدى ذوو التحديات الحركية ، **وتكونت عينة الدراسة** من ١٤ معاقا حركيا من المصابين بشلل الأطفال

في الجامعة الهاشمية ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٨ سنة فأكثر) ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس مفهوم الذات وبطاقة ملاحظة للجانب المهاري من إعداد الباحث. بالإضافة إلى البرنامج التعليمي المعد في الدراسة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للمستوى المهاري في السباحة لصالح القياس البعدي.

- دراسة (محمد حسن ، ٢٠٠٦)

موضوعها " الأبعاد السيكودينامية لمبتوري الأطراف والعاديين في صورة الجسم وتقدير الذات".

هدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد السيكودينامية لمبتوري الأطراف والعاديين في صورة الجسم وتقدير الذات ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٣٠) شخص منهم (١٥) عاديين ، (١٥) من مبتوري الأطراف ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-٣٣) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في السيكوديناميات بين مبتوري الأطراف والأصحاء لصالح الأصحاء.

- دراسة وادي (Wade,2007)

موضوعها " الفروق في صورة الجسم وتقدير الذات بين المراهقين المعاقين بتقوس جانبي في العمود الفقري والمراهقين العاديين".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في صورة الجسم وتقدير الذات بين المراهقين المعاقين بتقوس جانبي في العمود الفقري والمراهقين العاديين ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٧٤) طالب بعمر يتراوح ما بين (١٥-١٨) سنة من إحدى المدارس الثانوية الخاصة في وسط أمريكا وجميعهم لا يعانون من أية انحرافات في العمود الفقري وهم يشكّلون العينة الضابطة، أما المجموعة التجريبية فقد تكونت من (٣٩) مراهقاً يعانون من الانحراف الجانبي للعمود الفقري ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم للمراهقين والبالغين المكون من ثلاثة أبعاد :المظهر، الرضا عن الوزن، الصفات المَعْزُوَة إعداد الباحث، ولقياس تقدير الذات استخدمت الباحثة مقياس روزنبيرج لتقدير الذات ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المراهقين الذين يعانون من انحراف جانبي للعمود الفقري كان لديهم صورة إيجابية للجسم وتقدير أعلى للذات من العينة الضابطة - الذين لا يعانون من الانحراف الجانبي للعمود الفقري -وأن طريقة العلاج المستخدمة لعلاج الانحراف الجانبي وأظهرت علاقة دالة مع صورة الجسم وتقدير الذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي استخدمت المُقويات والجراحة معا وبين المجموعة التي استخدمت الجراحة فقط، حيث تبيّن أن الأفراد الذين خضعوا للعملية الجراحية فقط أظهروا درجات أعلى من تقدير الجسم مقارنة بالأفراد الذين خضعوا للعملية الجراحية وتناولوا المُقويات معا، إضافة إلى ذلك فإن الدراسة

أظهرت أن تقدير الذات كان أعلى لدى الأفراد الذين خضعوا لعملية الجراحة لعلاج الانحناء الجانبي عند مقارنتهم بالأفراد الذين أجروا العملية الجراحية وتعاطوا المُقويات.

- دراسة وفاء القاضي (٢٠٠٩)

موضوعها " قلق المستقبل في علاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب".

هدفت الدراسة فحص قلق المستقبل في علاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات وبعض المتغيرات الديمجرافية (الجنس-الحالة الاجتماعية-وجود أبناء أم لا – مكان البتر-سببه ومده الإصابة) لدى حالات البتر بعد الحرب ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٢٥٠) فرداً تم انتقائهم عشوائياً ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٣-١٧) سنة ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم ومقياس قلق المستقبل ومقياس مفهوم الذات من إعداد الباحثة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين قلق المستقبل وكل من صورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ، ولم تظهر أي فروق في قلق المستقبل وكذلك مفهوم الذات وكذلك صورة الجسم ترجع إلى النوع أو الحالة الاجتماعية أو وجود أبناء من عدمه أو مكان البتر أو سبب البتر أو مدة الإصابة بالبتر.

- دراسة عادل خوجه (٢٠١١)

موضوعها " أثر برنامج رياضي في تحسين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المعاقين حركياً

هدفت الدراسة إلى بحث أثر برنامج رياضي في تحسين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المعاقين حركياً ، وكذلك إيجاد العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٢٠) مراهق من المعاقين حركيا المصابين بالشلل النصفي السفلي في مجموعتين بالتساوي (تجريبية-ضابطة) ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات وكذلك البرنامج الرياضي من إعداد الباحث، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين صورة الجسم ورفع تقدير الذات لدى المعاقين حركيا ذوي الشلل النصفي السفلي.

تعقيب على دراسات المحور الثاني:

- من حيث الهدف:

تجمعت أهداف تلك الدراسات حول دراسة صورة الجسم ؛ فنجد دراسة بيوتس (Beatus,1996) و دراسة دولار (Dolar,1999) و دراسة السيفر (Elcevier,1999) و دراسة لالكيهان (Lalkhen,2001) دراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002) و دراسة (Kristin,2003) و دراسة (Breakey,2003) ودراسة (Yetzer,2004) ودراسة فالح أبوعبيد (٢٠٠٤) دراسة (Wade,2007)

ودراسة وفاء القاضي (٢٠٠٩) ودراسة عادل خوجه (٢٠١١) تناولت صورة الجسم لدى المعاقين حركيا في علاقته ببعض المتغيرات كمفهوم الذات أو تقدير الذات أو قلق المستقبل.

والدراسة الحالية تبحث في صورة الجسم وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى المعاقين حركياً من ذوي البتر أو الشلل بالمرحلة الثانوية

- من حيث العينة:

أ- حجم العينة: تراوحت العينات ما بين (١٠-٢٥٠) من المعاقين حركياً. فالعينات الصغيرة (أقل من ٥٠) كما في دراسات : بيوتس (Beatus,1996) و دراسة دولار (Dolar,1999) و دراسة السيفر (Elcevier,1999) و دراسة لالكيهان (Lalkhen,2001)و دراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002) و دراسة (Kristin,2003) و دراسة (Yetzer,2004) ودراسة (Cazenave & Peultier & lefort,2006) و دراسة (محمد حسن ، ٢٠٠٦) و دراسة عادل خوجه (٢٠١١) والعينات الأكبر من (٥) كما في دراسات : و دراسة وفاء القاضي (٢٠٠٩) دراسة (Wade,2007) و دراسة (Breakey,2003)

ب- أعمار العينة : تراوحت الأعمار ما بين (١٢-٥٧) سنة كدراسات : بيوتس (Beatus,1996) و دراسة دولار (Dolar,1999) و دراسة السيفر (Elcevier,1999) و دراسة لالكيهان (Lalkhen,2001)و دراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002) و دراسة (Kristin,2003) و دراسة (Yetzer,2004) ودراسة (Cazenave & Peultier & lefort,2006) و دراسة (محمد حسن ، ٢٠٠٦) و دراسة عادل خوجه (٢٠١١)

ج- نوع العينة: حيث تضمنت الدراسة عينات من الذكور والإناث كدراسة كل من لالكيهان (Lalkhen,2001) و دراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002) و دراسة (Kristin,2003) و دراسة (Yetzer,2004) ودراسة (Cazenave & Peultier & lefort,2006) و دراسة (محمد حسن ، ٢٠٠٦) و دراسة عادل خوجه (٢٠١١).

د- نوع الإعاقة : تنوعت عينات المعاقين حركيا في إعاقتهم كعينات داخل الدراسات والبحوث السابقة ما بين شلل وبتر وإصابات في العمود الفقري.

والدراسة الحالية سوف تقتصر على عينة من المعاقين حركيا (بتر وشلل في الساقين او كلاهما) وممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٨) سنة من بين طلاب المرحلة الثانوية بإدارات غرب ووسط وشرق الإسكندرية ذكوراً وإناثاً.

- من حيث الأدوات:

نجد تنوعت أدوات كل دراسة ، فدراسة بيوتس (Beatus,1996)استخدمت مقياس صورة الجسم، مفهوم الذات وتصور الجسم، وكذلك مقياس الاكتئاب والتكيف مع الإعاقة ودراسة دولار (Dolar,1999) استخدمت مقياس استراتيجيات مواجهة ألم المرض ، مقياس صورة الجسم. ودراسة السيفر (Elcevier,1999) استخدمت مقياس التأقلم مع الألم. ودراسة لالكيهان (Lalkhen,2001) استخدمت مقياس ملاحظة سلوك المراهق. ودراسة ويترهاهان (Wetterhahn,2002) استخدمت مقياس صورة الجسم ودراسة كريستيان (Kristin,2003) استخدمت مقياس صورة الجسم ، استبيان المشاركة في الأنشطة ودراسة بريكي (Breakey,2003) استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس الرفاهية الاجتماعية والنفسية. ودراسة يتزر (Yetzer,2004) استخدمت مقياس مفهوم الذات ومقياس صورة الجسم ودراسة فالح أبوعبيد (٢٠٠٤) استخدمت مقياس مفهوم الذات وبطاقة ملاحظة للجانب المهاري. بالاضافة إلى البرنامج التعليمي المعد في الدراسة. ودراسة كازانوفي وآخرون (Cazenave ; Peultier & lefort,2006) استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات لروزنبيرج ومقياس تصور الذات البدنية ودراسة (محمد حسن ، ٢٠٠٦) استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات. ودراسة وادي (Wade,2007) استخدمت مقياس صورة الجسم للمراهقين والبالغين المكون من ثلاثة أبعاد :المظهر، الرضا عن الوزن، الصفات المَعْزُوَة، ولقياس تقدير الذات استخدمت الباحثة مقياس روزنبيرج لتقدير الذات ودراسة وفاء القاضي (٢٠٠٩) استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس قلق المستقبل ومقياس مفهوم الذات ودراسة عادل خوجه (٢٠١١) استخدمت مقياس صورة الجسم ومقياس تقدير الذات وكذلك البرنامج الرياضي.

وتتجه الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لصورة الجسم يتفق مع طبيعة المعاقين حركيا ويراعي خصائصهم النفسية والاجتماعية ، لعدم توافر مقاييس في البيئة المصرية تناسب العينة الحالية.

من حيث النتائج :يتضح من العرض السابق لدراسات المحور الثاني:

- الأشخاص الذي يعانون من بتر أطرافهم مع الشعور بالألم الوهمي لديهم مفهوم سلبي لصورة أجسامهم.
- البرامج التأهيلية لها دور فعال في التخفيف من حدة المشكلات النفسية لدى المعاقين حركياً.
- صورة الجسم لدى الأفراد الذين لم يتأقلموا مع بتر أطرافهم سيئة وغير مكتملة مقارنة بالذين تأقلموا مع الألم كانت صورتهم موجودة ومكتملة.
- الطلاب المعاقين حركياً لديهم مستويات أعلى في وجهة الضبط الداخلي ولديهم فرص أكبر في الكفاءة الذاتية والإرادة الذاتية.

- وجود علاقة موجبة بين المشاركة في الأنشطة الرياضية وتحسين صورة الجسم لدى حالات البتر. ووجود علاقة موجبة بين صورة الجسم والارتياح في الحياة لدى العاديين وانخفاض صورة الجسم ومفهوم الذات والرفاهية الاجتماعية لدى مبتوري الأطراف السفلية.

- وجود مشكلات نفسية لدى الأفراد مرضى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر الأطراف السفلي وتدني في مفهوم الذات وصورة الجسم.

- يمكن تحسين صورة الجسم ورفع تقدير الذات لدى المعاقين حركيا ذوي الشلل النصفي السفلي من خلال برامج التدخل.

- المحور الثالث: دراسات وبحوث تناولت الصلابة النفسية أو أحد أبعادها وبعض المتغيرات الأخرى لدي المعاقين حسيا وحركيا.

دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣)

موضوعها " الفروق بين الأطفال المعاقين والعاديين من الجنسين فى كل من القلق وأبعاد الضبط الثلاثة".

هدفت الدراسة إلى الكشف الفروق بين الأطفال المعاقين والعاديين من الجنسين فى كل من القلق وأبعاد الضبط الثلاثة ، و**تكونت عينة الدراسة** من (١٠٠) طفل منهم (٥٠) معاقا بصريا (٢٥ ذكورا ، ٢٥ إناثا) ، (٥٠) مبصرا (٢٥ ذكورا ، ٢٥ إناثا) تتراوح أعمارهم من (٩: ١٢ سنة) ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : الجزء اللفظى من اختبار وكسلر للأطفال ، مقياس القلق العام للأطفال ؛ إعداد/مدحت ، ١٩٨٩ ، مقياس الضبط المدرك للأطفال إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية: وجود تفاعل دال عند ٠.٥% بين الإعاقة البصرية وجنس المفحوص فى تأثيرها على الضبط الداخلى لدى عينات الدراسة ، وجود فروق دالة عند ٠.٠٥% بين الإعاقة البصرية وجنس المفحوص فى تأثيرها على ضبط السياق. وجود فرق دال عند ٠.٠٥% فى ضبط السياق يرجع إلى كل من الإعاقة البصرية وجنس المفحوص لدى عينات الدراسة.

دراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠)

موضوعها " الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين".

هدفت الدراسة إلى فحص الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الأطفال الصم والمكفوفين والعاديين ، و**تكونت عينة الدراسة** من (١٢٠) من الأطفال العاديين بالصف

الثالث والرابع والخامس الابتدائي منهم (٦٥ ذكور، ٥٥ إناث) تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢ سنة)، و(٥٥) طفلا، (٣٥) طفلة من المعاقين سمعيا، و(٥٥) طفلا، (٣٥) طفلة من المكفوفين بصريا ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : اختبار الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال، واختبار النظرة المستقبلية للأطفال وكليهما إعداد الباحثة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال بين الاضطرابات السلوكية والوجدانية والنظرة للمستقبل لدى البنين الصم (ر-٠.٧٦)، والبنات الصم (ر-٠.٧٣)، والبنين المكفوفين (ر-٠.٦٨)، والبنات المكفوفات (ر-٠.٦٦)، كما كان البنون الصم أعلى من العاديين على اختبار النظرة للمستقبل (ت-٧.٨٨ بدلالة ٠.٠٥)، كذلك البنون المكفوفون أعلى من العاديين (ت-٩.١٤ بدلالة ٠.٠٥)، وكذلك البنات الصم أعلى من العاديات (ت-٣.٥٦ بدلالة ٠.٠٥)، وكذلك البنات المكفوفات أعلى من العاديات (ت-٥.٩٤)، كما كان البنين الصم أعلى من البنات الصم على اختبار الاضطرابات السلوكية والوجدانية (ت-٢.٤٦ بدلالة (٠.٠١))، وكذلك البنون العاديون أعلى من البنات العاديات (ت-٢.١٦ بدلالة (٠.٠١)).

دراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢)

موضوعها " الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين داخل بيئة مدمجة **دراسة** ميدانية مقارنة".

هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين , حيث تؤثر الاتجاهات السلبية للأطفال المبصرين نحو أقرانهم علي اتجاهات المكفوفين نحو إعاقتهم مما يزيد من حالتهم النفسية سوء أو يجعلهم أميل للعزلة وتجنب التفاعل مع المبصرين ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٥٢١) طفلا من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية المعزولين والمدمجين وقسمت العينة الكلية إلي (مجموعة المبصرين وعددها (٢٧٦) تلميذ - مجموعة المكفوفين وعددها (٢٤٥) تلميذ)، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية :مقياس الاتجاهات المتبادلة إعداد/الباحثة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات كل من الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين على مقياس الاتجاه نحو الأقران لصالح الأطفال المبصرين - توجد فروق بين متوسط درجات كل من الأطفال المعزولين ، والأطفال المبصرين المدمجين على مقياس الاتجاه نحو الأقران لصالح الأطفال المبصرين المدمجين - توجد فروق بين متوسط درجات كل من الأطفال المعزولين والأطفال المكفوفين و المدمجين بالنسبة للأبعاد الثلاثة ، و الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأقران - توجد فروق بين متوسط درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو الأقران.

دراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧)

موضوعها " الأمل وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من الخرجين والخريجات".

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأمل وأحداث الحياة الضاغطة(البطالة) وبعض المتغيرات الشخصية (التفاؤل والتشاؤم - تقدير الذات – الاتزان الانفعالي – الصلابة النفسية – مركز الضبط) وكذلك أثارها السلبية التي تؤثر على سلامة الأداء النفسي مع التركيز على الخصائص النفسية (التي من شأنها أن تخفف أو تقي أو تعدل من التأثير الضار لضغوط لحياة والإحساس بفقدان الأمل واليأس ، و**تكونت عينة الدراسة** من (١٢٠) من خريجي الجامعة بالمنيا ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس الأمل ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقاييس (التفاؤل والتشاؤم - تقدير الذات – الاتزان الانفعالي – الصلابة النفسية – مركز الضبط) إعداد الباحثة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائيا بين الأمل وأحداث الحياة الضاغطة.

دراسة أحمد محمد الدبور (٢٠٠٧)

موضوعها " مستويات الصلابة النفسية ومدي فعالية برنامج لتنميتها لدي المعاقين بصريا".

هدفت الدراسة إلى فحص مستويات الصلابة النفسية في ضوء متغيري النوع ومدة الإعاقة ومدي فعالية برنامج إرشادي لتنمية ورفع مستوي الصلابة النفسية لدي المعاقين بصريا من اجل التغلب علي أحداث الحياة الشاقة وتقبل إعاقتهم والتكيف معها من اجل التمتع بقسط وافر من الصحة النفسية ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٤٤) من المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية :مقياس الصلاة النفسية وبرنامج الدراسة من إعداد الباحث ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تدني أبعاد الصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا ، فضلاً عن فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية الصلابة النفسية لدي المعاقين بصريا.

دراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩)

موضوعها " العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية للمراهقين المعوقين سمعيًا".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية للمراهقين المعوقين سمعيًا ، و**تكونت عينة الدراسة** من (١٨٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمعهد الأمل للصم وضعاف السمع ،ممن تراوحت أعمارهم الزمنية مابين(١٥-٢١)عامًا ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقياس الشعور بالأمن ومقياس الصلابة النفسية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة

إحصائيًا بين متوسطى درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية فى الصلابة النفسية طبقًا للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ((٠.٠١)) فى بعد الإلتزام لصالح الإناث،وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية فى الصلابة النفسية طبقًا لدرجة الإعاقة فيما عدا وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) فى بعد الإلتزام لصالح الإعاقة الجزئية،وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية فى الصلابة النفسية طبقًا لنوع الاقامة. تنبئ أبعاد الأمن النفسى بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية.تتصف شخصية مرتفعى ومنخفضى الأمن النفسى بديناميات شخصية مميزة لهما.

دراسة ياسر شعبان (٢٠١٠)

موضوعها " بعض المتغيرات النفسية المنبئة بتحمل الغموض لدى الطلبة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز- تحمل الغموض)، كذلك حدد العلاقة بين المتغيرات النفسية (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز) وتحمل الغموض، وتعرف على مدى إسهام المتغيرات النفسية (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز) فى التنبؤ بتحمل الغموض ، و**تكونت عينة الدراسة** من (٥٠) من الطلاب في الجامعة بالفيوم ، و**استخدمت الدراسة** الأدوات التالية : مقاييس (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز- تحمل الغموض) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النتائج التالية:

١- توجد فرق دال إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في الصلابة النفسية لصالح الطلاب.
٢- توجد فرق دال إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في قلق المستقبل لصالح الطلاب.
٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز
٤- توجد فرق دال إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في تحمل الغموض لصالح الطلاب،
٥- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة الدراسة.
٦- توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل وتحمل الغموض لدى عينة الدراسة.
٧- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين دافعية الإنجاز وتحمل الغموض لدى عينة الدراسة.

تعقيب على المحور الثالث:

- من حيث الهدف:

تجمعت أهداف تلك الدراسات حول دراسة الصلابة النفسية مع بعض المتغيرات الاخرى ؛ فنجد دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣) درست القلق وأبعاد الضبط الثلاثة. ودراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) درست الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية ودراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢) درست الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين ودراسة شفاء أحمد حسين

(٢٠٠٧) درست الأمل وأحداث الحياة الضاغطة(البطالة) و(التفاؤل والتشاؤم - تقدير الذات – الاتزان الانفعالي – الصلابة النفسية – مركز الضبط). ودراسة أحمد محمد الدبور (٢٠٠٧) درست مستويات الصلابة النفسية لدي المعاقين بصريا. ودراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) درست الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية. ودراسة ياسر شعبان (٢٠١٠) درست الفروق في (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز- تحمل الغموض).

وبالتالي وجدت الباحثة أن الدراسات جميعها تتمحور أهدافها حول الصلابة النفسية لدى المعاقين. وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية لدى المعاقين حركياً.

- من حيث العينة:

أ- حجم العينة: فنجد تراوحت العينات ما بين (٣٥-٥٢١) من المعاقين. فالعينات الصغيرة (٥٠ فأقل) كما في دراسة ياسر شعبان (٢٠١٠) تكونت العينة من (٥٠) ودراسة أحمد محمد الدبور (٢٠٠٧) تكونت العينة من (٤٤) والعينات الأكبر من (١٠٠) ودراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢) تكونت العينة من (٥٢١) ، ودراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧) تكونت العينة من (١٢٠) ، ودراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) تكونت العينة من (١٨٠) ، ودراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) تكونت العينة من (١٢٠) ، دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣) تكونت العينة من (١٠٠)

ب- أعمار العينة : تراوحت الأعمار ما بين (١٢-٥٧) سنة كدراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢) ،ودراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧) ، ودراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) تكونت العينة من (١٨٠) ، ودراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) ، دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣)

ج- نوع الإعاقة : تنوعت ما بين كف بصري وسمعي وعقلي وعاديين كدراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢)،ودراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧) ، ودراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) تكونت العينة من (١٨٠) ، ودراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) ، دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣).

- من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ؛ فنجد دراسة أحمد حسن الشافعى (١٩٩٣) استخدمت الجزء اللفظى من اختبار وكسلر للأطفال ، مقياس القلق العام للأطفال ؛ إعداد/مدحت ، ١٩٨٩ ، مقياس الضبط المدرك للأطفال إعداد الباحث ودراسة آمال عبدالسميع باظه (٢٠٠٠) استخدمت اختبار الاضطرابات السلوكية والوجدانية للأطفال، واختبار النظرة المستقبلية للأطفال وكليهما إعداد الباحثة ودراسة حنان حامد شباره (٢٠٠٢) استخدمت مقياس الاتجاهات المتبادلة إعداد/الباحثة ودراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧) استخدمت مقياس الأمل ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقاييس (التفاؤل والتشاؤم -

تقدير الذات – الاتزان الانفعالي – الصلابة النفسية – مركز الضبط) استخدمت مقياس الصلابة النفسية وبرنامج الدراسة ودراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) استخدمت مقياس الشعور بالأمن ومقياس الصلابة النفسية. ودراسة ياسر شعبان (٢٠١٠) استخدمت مقاييس (الصلابة النفسية- قلق المستقبل- دافعية الإنجاز- تحمل الغموض).

تتجه الدراسة الحالية إلى بناء مقياس للصلابة النفسية يتفق مع طبيعة المعاقين حركيا ويراعي خصائصهم النفسية والاجتماعية ، لعدم توافر مقاييس في البيئة المصرية تناسب العينة الحالية.

من حيث النتائج: يتضح من العرض السابق لدراسات المحور الثاني:

- فعالية برامج التدخل في تحسين الصلابة النفسية لدي المعاقين.
- الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديداً فيركز جهوده على الأعمال التي تؤدي غرضاً معيناً وتعود عليه بالفائدة.
- الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة ، وتخلق نمطاً من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية ، ليصل إلى مرحلة التوافق ، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثالاً للاستحسان.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

ومن العرض السابق لتلك الدراسات يتضح أن:

- فئة المعاقين حركيا كانت أكثر الفئات رفضا للتأقلم الاجتماعي وأكثر تعرضا للاضطرابات والضغوط النفسية مقارنة بالعاديين.
- يعاني المعاقين حركيا من مشاعر الإحباط الشخصي وعدم القدرة على الالتزام وتحدي الإعاقة ,وعدم القدرة علي الاتصال المتبادل وتكوين علاقات اجتماعية.
- وان الفقدان الجسمي يؤدى إلي سوء التكيف
- هناك سمات شخصيه غير سويه في شخصيه المعاق حركيا في كثير من الأحيان مثل (الانسحاب الاجتماعي وعدم الشعور بالفعالية الذاتية العالية)

- يكمن الدافع وراء طموح المعاق حركياً فى تحقيق التفاعل الاجتماعي وتحقيق تقديره لذاته.
- التزامهم وتحديهم يتأثر بالمواقف المحبطة ، كما يخفض من مستواه مجموعة من المعوقات منها الظروف الاقتصادية ، فكلما زاد الضبط الداخلى أمكن إعادة تأهيل المعاق.
- يمكن تحسين مفهوم المعاق حركياً نحو ذاته واتجاهه نحو الإعاقة والضبط الداخلى لديه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد العديد من المتغيرات المرتبطة بالصلابة النفسية وصورة الجسم لدى المعاقين حركياً
- اختيار عينة الدراسة من المعاقين حركيا ذوي البتر أو الشلل بدون بتر.
- صياغة فروض الدراسة.
- تحديد أدوات الدراسة وتفسير النتائج.

- فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة الحالية في:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين صورة الجسم والصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية من المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وفقاً للنوع لدى المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية وفقاً للنوع لدى المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- يؤثر كل من مستوى الصلابة النفسية (مرتفع-منخفض) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.